

# عصري يلائم كل العصور

ينتمي عادة اسم مهندس الديكور إلى عالم الهندسة، أما هنا فقد اقترن عالم الديكور باسم مكتب حتي للهندسة، الذي يتمتع باكتفاء ذاتي، فعمله لا يقتصر على تصميم الهندسة الداخلية، بل يشمل صالات عرض لأهم الماركات العالمية للأثاث. فلا عجب في أي منزل يقوم هذا المكتب الهندسي بتصميمه أن يستعين بالأثاث الموجود لديه على اختلاف أطرزته وأشكاله لإتمام هندسته. وهذا الأمر يسهل حتماً على أي زبون أن يصيب "عصفورين بحجر واحد"، فكل مكونات الديكور من أثاث وأكسسوار متوافرة لترضي جميع الأذواق.

تحقيق: روزي الخوري - تصوير: فاكو



**هذه** الشقة خير مثال على ذلك حيث استعان فريق المهندسين الذي قام بتنفيذ ديكورها بالمفروشات والأكسسوار كله المتوافر في صالة عرض حتى والذي أوحى بجودا فءى. وقد خدمت هذا الجو الألوان الترابية التي برزت جلية من خلال الإطار الزاهي اللون الذي وضعت في داخله، فالأرضية هي من الرخام باللون البيج ذات لمعان فائق، كما الجدران. أما السقف فهو من الجص باللون البيج بتقاطع مختلفه وفقاً لكل جلسة. يتبع تقطيع الجص في السقف عادة حجم الصالون الذي يحدد إطار سقفه. فمزيج أثاث البناء باللون البيج تقابله ألوان الخشب الداكن للفيتريينات والطاولات والأبواب إلى جانب المفروشات ذات الألوان الكلاسيكية، كما وضعت الأشياء في مكانها اللازم من دون زيادة أو نقصان مما جعل المالكين والزائرين ينعمون بسكينة فائقة.

واللافت في هذا المنزل أن الأثاث عصري لكن موضته لا يمكن أن تموت مع مرور الزمن، فيبدو وكأنه كلاسيكي بحيث لا يعتمد المالكون إلى تغييره أو إدخال أي تعديلات عليه كلما تجددت موضه الأثاث. فأحد الصالونات وهو مخصص للمدفاة التي تطالع الزائر على الحائط المواجه لرفة الاستقبال، هو من القماش باللون البيج المائل إلى الرمادي، وضعت على أحد مقاعده أريكة باللون الأحمر إلى جانب الأرائك باللون البني لتشكل علامة فارقة دخلت من خلالها زهوة الألوان وكسرت رتابة الألوان الترابية وهناك بعض الزهور باللون الأبيض، منها ما وضع على الطاولة ومنها ما وضع على الأرض. المدفاة في هذه القاعة صممت وكأنها جزء من خزنة احتلت طول الجدار، وتوسعت حائطاً من الجص باللون الأبيض وإلى جانبيها خزانتان مستطيلتان أضنيء القسم الأسفل منهما مما خفف من ثقل الخشب على الجدار وأعطى نغمة هندسية جديدة. ولعدم حجب المدفاة وضعت في وسط الصالون طاولة ذات علو منخفض توحى بالجو الهندسي الياباني، استلقت على سجادة عصرية. المساحات المفتوحة على بعضها يمكن الوصول إليها من خلال مدخلين أحدهما للجهة المواجهة للباب الرئيسي يفصل بينها





تصميم لافت، أما المقاعد التي ارتفعت حولها فهي من الجلد، والفيترين عبارة عن لوحين من الخشب منفصلي الأجزاء يعلوان «دروسواراً» مستطيلاً من الخشب، تزين بإناء من الزجاج. كما تزين اللوحان الخشبيان بأنية بالشكل نفسه المستدير في داخلها نباتات آسيوية. وشغلت الجدار المواجه لوحة مؤلفة من خمسة أجزاء منفصلة بالبورودو والبيج، رسمت كما باقي اللوحات خصيصاً لهذا المنزل. وإذا اتصلت أجزاؤها تصبح لوحة متكاملة.

الهدوء والألوان الترابية دخلت أيضاً جناح غرف النوم الذي ارتدت أرضيته حلة من الخشب، يقودنا إليه ممر مستطيل إنارته متميزة بواسطة مصابيح هالوجين علقت على طول الجدار تعطي إنارة إلى الأعلى والأسفل موضوعة على الجدار بشكل يوحي وكأنها لوحة من نور. أما غرفة نوم المالكين فهي بسيطة التصميم، إطار السرير من الخشب شغلت حائطه لوحة زيتية تجسد وجه امرأة، والسرير عملي يمكن التحكم فيه بتغيير اتجاه النوم لأربع جهات مختلفة. امتزج في هذه الغرفة أيضاً لونا الخشب مع اللون البيج ووضعت عليه أريكة باللون الأحمر لتشكل علامة فارقة وحيدة ولكن لها فاعليتها لأنها وحدها في هذه الغرفة التي تلعب دور إدخال الحياة بصنخها، وهذا ما يميز أعمال حتى الهندسية. يقابل السرير مقعد عصري الطراز من القماش باللون البني والكروم. وأحد جدران هذه الغرفة نصفه لوحة زيتية للرسم نفسه على حائط السرير لكن بحجم أصغر ونصفه الآخر مرآة عكست مساحة أكبر.

وبين قاعة الاستقبال ذات التصميم البسيط باب جرار من الخشب وسطه من الزجاج، وعندما يكون مقفلاً يظهر الصالون المدفأة المواجه وكأنه لوحة. أما المدخل الثاني فهو للجهة الشمالية لقاعة الاستقبال ويفضي إلى صالونين أحدهما من الجلد باللون الأبيض الناصع وقاعدته من الخشب. يوحي بجلسة رومنسية نظراً لموقعه في الزاوية وفي ظل الإنارة التي انبعثت من خلال المصباحين إلى جهتي المقعد، كما من خلال الفجوة على أحد الجدران والتي ازدانت بإناء من الزجاج في داخله قصب. أما الصالون الثاني فهو عبارة عن زاوية من الجلد الأبيض يقابله مقعد من الجلد والخشب باللون البني، وأستعاض هنا عن الجص بالسقف بإنارة ثلاثية الأجزاء عصرية الطراز انبعث منها الإنارة البيضاء وعكست سكينه أكبر. ويعلق النظر في هذه الجلسة على لوحة زيتية باللونين الأحمر والبورودو والارناك البورودو أيضاً التي شكلت علامة فارقة إلى جانب اللون الأبيض للمقعد. وتوسط هذين الصالونين مقعد خشبي من الجلد باللون البيج وضع على بساط عصري الطراز باللون البيج أيضاً. وملغى على هذين الصالونين جدار مستطيل من الزجاج ستائره شفافة عكست المنظر البانورامي الخارجي، وهي أيضاً باللون البيج. الأسلوب الهندسي الذي أتبع في كل المنزل في إدخال لون صاحب إلى الألوان الكلاسيكية اعتمد أيضاً في غرفة الطعام التي تمتعت بهدوء فائق فهي من خشب الـ «زوشفخضى» أيضاً الداكن اللون، وطاولتها من الزجاج وقاعدتها من الخشب تدلت فوقها إنارة ثلاثية الأجزاء ذات

## الألوان الترابية العادئة دخلت أيضاً جناح غرف النوم

